مقياس طرق واستراتجيات التدريس

محاضرة الاولى

المحاضرة الأولى:

مـــــــدخل عـــــــــــام :

في مصطلحات المقياس:

هناك الكثير من المصطلحات التي تمر على سمع الطالب وربما تصادفه في كثير من المراجع خاصة طلبتنا في قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونية وبالحديد طلبة السنة الثانية علوم التربية فوجب أولا البدء بتعريف وتوضيح و تقديم شرح لأهم المصطلحات المهمة في هذا المقياس الموسوم بمقياس طرق واسراتجيات التدريس الحديثة :

اذا نسمع كثيرا عن الديداكتيك ،بيداغوجيا التعليم ام التدريس ،علوم التربية،التدريس، التعليم ،التعلم الاهداف التربوية الفروق الفردية تخطيط واعداد الدرس فماذا تعني وماأهميتها في التعليم والتدريس؟

أولا : تعريف الديداكتيك :

يعرف حقل الديداكتيك حركية، سواء على المستوى النظري أو التطبيقي، وهذا ما يستدعي مجموعة من الأسئلة التي تتطلب وقفةً تأمليةً تروم الوقوف عند مفهوم الديداكتيك ذاته، والعلاقة التي تربطه بالبيداغوجيا وبعلوم التربية وباقي العلوم الأخرى.

إذًا ما مفهوم البيداغوجيا؟

وما هي أهم البيداغوجيَّات الفعَّالة؟

وما مفهوم الديداكتيك؟ وما هي أهم عناصره؟

وما مفهوم علوم التربية؟

وما هي العلاقة بين الديداكتيك والبيداغوجيا وعلوم التربية؟

مفهوم البيداغوجيا:

من حيث الاشتقاق اللُّغوي تتكوَّن البيداغوجيا في الأصل اليوناني من شقين هما :péda وتعني الطفل و agogéوتعني القيادة والسياقة وكذا التوجيه.

البيداغوجيا على مستوى التطبيق هي ذلك النشاط العلمي المتمثِّل في مختلف الممارسات والتفاعُلات التي تتمُّ داخل مؤسسة المدرسة بين المدرس والمتعلمين، أما في بعدها النظري هي ذلك الحقل المعرفي الذي يهتمُّ بدراسة الظواهر التربوية والمناهج والتقنيات بهدف الرفع من نجاعة وفاعلية الفعل البيداغوجي.[1]

إذًا فالبيداغوجيا تعني في نفس الوقت أنشطة وممارسات تطبيقية تتم داخل القسم، وكذا ما يمكن أن يعمل على ترشيد وعقلنة هذه الأنشطة والممارسات؛ أي: التنظير الذي يقصد فهم الظواهر ودراسة الطرائق والتقنيات بغية الخروج بتعميمات ونماذج تطبيقية تمدُّ النشاط التربوي بأفكار وإجراءات موجَّهة من قبيل:

بيداغوجيا حل المشكلات:

ظهرت هذه البيداغوجيا مع جون ديوي، وهي بيداغوجيا تقترح وضعية مشكلة معقدة تستدعي مواجهة المتعلم لمجموعة من التعلُّمات المتداخلة والمتمحورة حول هذه الوضعية.

مبادئ بيداغوجيا حل المشكلات:

مبدأ التحفيز :أن تكون الوضعية محفِّزة للمتعلم وتتماشى مع ميولاته.

مبدأ الحرية :الاعتماد على جهد المتعلم الشخصي.

مبدأ التجريب :التركيز على روح البحث والاكتشاف لدى المتعلم.

مبدأ العقلنة :أن ترتكز وتنظم السلوكيات بشكل معقلن.

مبدأ التكييف :تحريك المعارف والمهارات والقدرات لحل المشكلة.

مبدأ الواقعية :أن تكون الوضعية تحاكي الواقع وليس الخيال.

أهداف بيداغوجيا حل المشكلات:

تمكين المتعلم من استخدام أساليب التفكير المختلفة.

تنمية الحاجة إلى التفكير والبحث والتأمل.

اكتساب القدرة على طرح أفكار ووجهات نظر بجرأة.

بيداغوجيا الخطأ:

ظهرت بيداغوجيا الخطأ مع بشلار، وهي تعتبر الخطأ إستراتيجية للتعلم؛ لأنه يعتبر الخطأ أمرًا طبيعيًّا وإيجابيًّا يترجم سعي المتعلم للوصول إلى المعرفة.

أنواع الخطأ:

الخطأ المعرفي :يتعلق بالمعرفة الواجب تعلمها.

خطأ المدرس :طرق التدريس+ سوء التدبير.

خطأ المتعلم :المستوى الذهني+ نظرة المتعلم للمعرفة.

تشخيص الأخطاء:

التعريف بالخطأ، وتصنيف الخطأ، ومعرفة مصدر الخطأ.

مبادئ بيداغوجيا الخطأ:

يصبح الخطأ فرصة لبناء التعلُّم إذا ما تم.

الاعتراف بحق المتعلم في ارتكاب الخطأ.

تحديد الخطأ بدقة.

البيداغوجيا الفارقية:

ظهرت هذه البيداغوجيا مع لويس لوغران، وهي عبارة عن ممارسات وتقنيات بيداغوجية تقوم على أساس وجود فروقات فردية بين المتعلمين في الوسط المدرسي، وتتجلى في:

فروقات فزيولوجية :القامة، والبنية العضلية، والقدرات الفزيولوجية.

فروقات معرفية :أساليب التعلُّم، وطريقة التفكير، والاستيعاب، والمعارف المتوفرة.

فروقات سوسيوثقافية :عادات تقاليد، وتمثلات حول المدرس والمدرسة، والأخلاق، والقيم.

فروقات وجدانية :الحاجيات، والاهتمامات، والدافعية، وصورة المتعلم عن ذاته.

ومن أجل التصدي لهذه الفروقات:

يجب توجيه المتعلمين نحو محيطهم لضمان نجاح تعلمهم.

اقتراح أنشطة متنوعة وذات معنى تلائم الفرد أو الجماعة.

توزيع المسؤوليات وإشراك كل أعضاء مجموعة القسم.

بيداغوجيا الإدماج:

ظهرت هذه البيداغوجيا مع **كزافي روجرز**؛ وهي القدرة على توظيف عدة تعلُّمات وموارد من أجل حل وضعية مركبة، بمعنى توظيف وتدبير تلك المعارف التي تم اكتسابها في مختلف الوضعيات التي تستدعي تلك المعرفة.

بيداغوجيا الدعم:

هي مكون من مكونات عملية التعليم والتعلُّم، وظيفتها ضبط وتصحيح وترشيد تلك العمليات من أجل تقليص الفوارق بين مستوى المتعلمين.

إجراءات الدعم:

التشخيص :تشخيص النقص عن طريق الاختبارات.

التخطيط :وضع خطة كيفية تنظيم وضعيات الدعم.

الإنجاز :تنفيذ الخطة سواء داخل القسم أو خارجه.

التقويم :قياس مدى نجاح الخطة.

<u>أنواع الدعم:</u>

الدعم المندمج: يكون داخل القسم الواحد.

الدعم المؤسسي: يكون لمجموعة من الأقسام داخل المؤسسة.

الدعم الخارجي: يكون خارج المؤسسة.

- **بيداغوجيا المشروع.**
- **بيداغوجيا التعاقد.**

بيداغوجيا اللعب.

بيداغوجيا الأهداف

من خلال الحد الذي يضعه أحمد الفاسي يمكن القول إن البيداغوجيا هي مصطلح شامل، يضم الديداكتيك الذي يرتبط بالتخطيط للإستراتيجية التي ينبغي أن تتبع داخل الفصل، وهذا الترابط يؤكده جون أوسي Jean Houssaye بقوله:

«par définition, le pédagogue ne peut être ni un pur praticien, ni un pur théoricien. Il est entre les deux, il est cet entre – deux»[2].

وعليه فالبيداغوجيا هي جمع بين ما هو نظري وتطبيقي في نفس الوقت، بحيث لا يمكن حصرها في جانب دون الآخر؛ لأن الشق الأول هو الذي يمهد للممارسة التطبيقية داخل الفصل التربوي.

مفهوم الديداكتيك:

منذ ظهور علوم التربية كعلم مستقل الذات، والبحث متواصل لتحديد مصطلح الديداكتيك، باعتباره عملية تسعى لترشيد وعقلنة الفعل التعليمي التعلُّمي لغاية سامية بغية تحسين مناخ الفصل؛ ليكون أرضية ملائمة للتعلُّم.

أما اصطلاحًا فقد استعملت كلمة ديداكتيكdidactique)) منذ مدة طويلة للدلالة على كل ما يرتبط بالتعليم من أنشطة تحدث في العادة داخل الأقسام والمدارس، فكلمة ((didactiqueفي اللغات الأوربية مشتقة من "didaktikos" وتعني: فلنتعلم؛ أي: يُعلِّم بعضُنا بعضًا، والمشتقة أساسًا من الكلمة الإغريقية ((didaskein ومعناها التعلُّم، وقد استخدمت هذه الكلمة أول مرة في التربية مرادفة لفن التعليم، وقد استخدمها (Comenius) والذي يعدُّ الأب الروحي للبيداغوجيا منذ سنة 1657 في كتابه

"الديداكتيك الكبرى"؛ حيث يعرفها بأنها: الفن العام للتعليم في مختلف المواد التعليمية، ولا يعتبرها فنًّا للتعليم فقط؛ بل للتربية أيضًا، إن كلمة حسب Comenius تدل على تبليغ وإيصال المعارف لجميع الناس، فنجد في اللغة العربية مجموعةً من المصطلحات تقابل مصطلح (didactique) تعليمية، علم التدريس، علم التعليم، التدريسية.[3]

واصطلاحًا ترتبط الديداكتيك بمنهجيات تدريس مادة أو تخصُّص معين، كما يفيد التفاعلات التي قد تتحقق في وضعية تعلمية تعليمية بين معرفة محددة ومدرس تلك المعرفة[4]، وتهتم الديداكتيك بالوضعيات التدريسية، والتي يلعب فيها المتعلم دورًا أساسيًّا، وينحصر دور المدرس في تسهيل عملية التعلُّم، بتصنيف المادة الدراسية تصنيفًا يتلاءم مع حاجات هذا المتعلِّم وتحديد الطريقة الملائمة لتعلُّمه وتنظيم فضاء ومجال التعلم.[5]

وغالبًا ما يستعمل لفظ الديداكتيك كمرادف للبيداغوجيا، بيد أنه إذا استبعدنا بعض الاستعمالات الأسلوبية، فإن اللفظ يوحي بمعانٍ أخرى، تعبر عن مقاربة خاصة لمشكلات التعليم، وقد ارتبطت الديداكتيك في دراستها بعلم النفس ونظريات التعلُّم والسوسيولوجيا، واستعارت مفاهيمها من علوم ومجالات معرفية أخرى، وكانت حسب "أبليهنس" علمًا مساعدًا للبيداغوجيا، كما أسند إليها دور بناء الإستراتيجيات البيداغوجية المساعدة على بلوغ الأهداف، أما حديثًا فقد تطوَّرت الديداكتيك نحو بناء مفهومها الخاص بفعل تطور البحوث الأساسية والعلمية، وبدأت تكسب استقلالها عن هيمنة العلوم الأخرى.

-1 أنواع الديداكتيك وأسسه النظرية:

•الأسس النظرية للديداكتيك:

النقل الديداكتيكي:

يعرفه الدكتور الأمراني كذلك بأنه هو العمل على تكييف وتحويل المعرفة العالمة إلى موضوع للدراسة حسب المكان والجمهور والمتلقي والغايات والأهداف.[7]

من خلال التعريفين التاليين يمكن القول: إن النقل الديداكتيكي عملية تنتقل عبرها المعرفة من المجال العلمي الخالص إلى المجال التربوي المهني من أجل تكييف مضامين الكتب المدرسية بما يناسب المتعلمين.

التعاقد الديداكتيكي:

بدأ مفهوم التعاقد الديداكتيكي يتبلور في الظهور مع أعمال ودراسات الباحث التربوي بروسو .G Brousseau، وهذا المفهوم يراهن على سلوكيات المدرس المنتظرة من التلاميذ وعلى سلوكيات هؤلاء المنتظرة من المدرس، وعلاقات هؤلاء وأولئك بالمعرفة المستهدفة من قبل عملية التعلُّم.[8]

نستطيع القول إن التعاقد الديداكتيكي هو تلك القواعد التي تتحدد بصورة أقل وضوحًا على ما يتوجب على كل شريك أن يمتثل له ويلتزم به، وهو بمثابة قانون يحدد موقع كل من المدرس والمتمدرس ومستويات المسؤولية الموكولة لكل منهما.

المثلث الديداكتيكي:

هو ذلك المثلث المعبِّر عن الوضعية التعليمية باعتبارها نسقًا يجمع بين ثلاثة أقطاب غير متكافئة هي: تلميذ، ومدرس، ومعرفة، وما يحدث من تفاعلات بين كل قطب من هذه الأقطاب في علاقته بالقطبين الآخرين، كما هو موضح في الشكل التالي:[9]

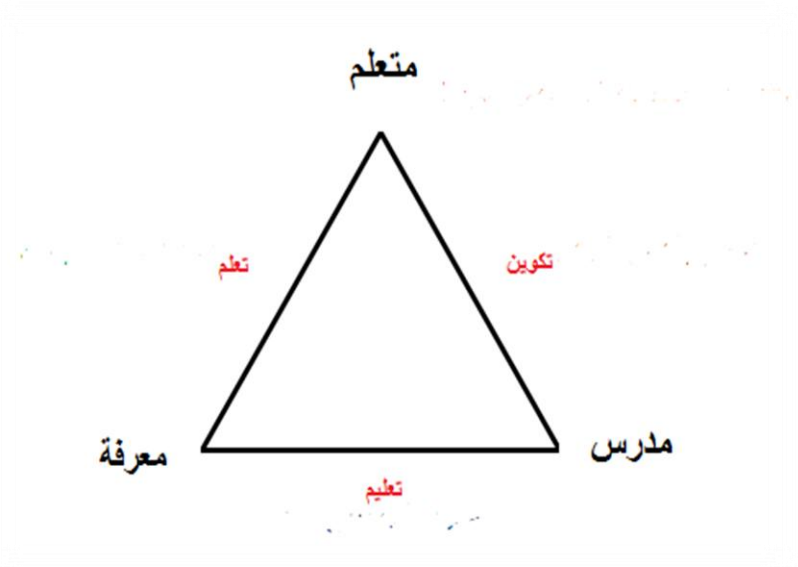

المحاضرة 2:

تعريف علم التربية:

التربية هي فن وعلم التدريس، ولها أثرٌ كبير في بناء ثقة الطلاب والمعلمين في العملية التعليمية، وتشمل مجموعة من إستراتيجيات التدريس الفعَّال؛ بحيث إنَّ كل مجموعة من الطلَّاب تتطلَّب إستراتيجيَّة مختلفة لتحسين مستوى التعلُّم، فليس هنالك نهجٌ علميٌّ موحَّد يُناسب جميع الصفوف وجميع المواقف؛ فهناك إستراتيجيَّات تتناسب مع تعليم مهارات معيَّنة، وأخرى تتناسب مع خلفيَّات الطلاب، وقدراتهم، وأنماط التعلُّم لديهم، ويجب أن تكون هذه الإستراتيجيَّات داعمة للمشاركة الفكرية بين الطلاب والمعلِّمين، والترابط بين العالم الواسع وغيرها.

وتعنى علوم التربية بالبحث في شروط وجود الوضعية التربوية؛ أي: في العوامل والظروف الخارجية المؤثرة فيها، وهذه الأخيرة نوعان:

-***ظروف عامة*** :تهم النشاط التربوي ككل، وتشمل المجتمع بخصائصه التاريخية والاقتصادية، والمقررات والبرامج العامة والتوجيهات الرسمية المتعلقة بكيفية تنفيذها، والطرق والتقنيات البيداغوجية العامة أو الرسمية، والقواعد العامة المعتمدة في بناء وتشييد المنشآت التربوية، والنظام العام الخاص بتوظيف وتكوين رجال التربية والتعليم.

-***ظروف محلية*** :تهم العوامل والمحددات المحلية للوضعية التربوية، وتشمل الوسط الصغير الذي يحتضن المؤسسة التربوية (قرية - مدينة)، المؤسسة التربوية ذاتها من حيث خصائصها وتجهيزاتها، الفريق التربوي العامل بالمؤسسة من حيث انسجامه وكيفية عمله.

والعلوم التي تعنى بدراسة الوضعية التربوية على هذا المستوى هي: "تاريخ التربية - سوسيولوجيا التربية - الديموغرافيا المدرسية - اقتصاديات التربية - الإدارة المدرسية - التربية المقارنة - إتنولوجيا التربية."

علاقة الديداكتيك بالبيداغوجيا وعلوم التربية:

منذ ظهور علوم التربية، والبحث متواصل من أجل عقلنة وترشيد العملية التعليمة التعلمية، ولأجل ذلك تم استثمار معطيات فلسفة التربية في تحديد قيمتها وإمكاناتها وحدودها، كما ثم استثمار معطيات سيكولوجيا التربية في تحديد أساليب التعامل مع المتعلم، ورصد الظواهر السيكولوجية السائدة داخل الفصل، ووعي بطبيعة العلاقة بين المتعلمين والمدرس، وضبط عوامل تحسين مناخ الفصل؛ ليكون أرضية ملائمة، وأيضًا استثمار معطيات سوسيولوجيا التربية لإدراك ووعي البعد الاجتماعي الذي يتحكَّم في العملية التعليمية التعلُّمية ومختلف التأثيرات التي يحدثها فيها.

كل هذه الاستثمارات وغيرها انعكست على العمل التعليمي داخل الفصل، فصار لزامًا على الدارسين والممارسين لعملية التعلُّم أن يستحضروا عددًا من المفاهيم والتصوُّرات التي تستند إليها الممارسة التعليمية في ضوء الديداكتيك.

فما هي العلاقة التي تربط الديداكتيك بالبيداغوجيا وعلوم التربية؟

هناك من يميز بين البيداغوجيا والديداكتيك،

* فالأولى تستند إلى مجموعة من النظريات والمبادئ وتهتم بنقل المفاهيم إلى المتعلمين ومساعدتهم على اكتساب المعارف، *أما الديداكتيك فهي فرع من فروع علوم التربية تستهدف جوانب العملية التعليمية لتجديد التعليم والتعلُّم وتطويره، كما تهتمُّ بالتخطيط لأهداف التربية ومراقبتها وتعديلها مع مراعاتها الطرق والوسائل التي تسمح ببلوغ هذه الأهداف. [10]

ويبدو أن هذا التنظيم ليس بالعملية السهلة،فهو يتطلب الاستنجاد بمصادر معرفية مساعدة كالسيكولوجية لمعرفة نفسية المتعلم وحاجاته، والبيداغوجيا الملائمة للتعامل، معه، وينبغي أن يقود هذا التنظيم المنهجي للعملية التعليمية التعلُّمية إلى تحقيق أهداف تراعي شمولية السلوك الإنساني أي نتائج التعلُّم، وتتجلَّى على مستوى المعارف العقلية التي يكتسبها المتعلم، وكذا على مستوى المواقف الوجدانية والمهارات الحسية الحركية التي تتجلَّى مثلًا في الرياضة.[11]

أما التربية فهي النشاط الذي تمارسه الأجيال الراشدة على تلك التي لم تنضج بعد للحياة الاجتماعية، وموضوعها هو إحداث عدد معين من الحالات الجسمية والعقلية والأخلاقية لدى الطفل يتطلبها منه المجتمع والمحيط اللذان يعتبران الموجِّه له.[12]

ان الديداكتيك هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي تتطلَّب جملةً من الشروط الدقيقة منها بالأساس الالتزام بالمنهج العلمي في وضع الفرضيات وصياغتها، والتأكُّد من صحتها عن طريق الاختبار والتجريب، كما تنصب الدراسات الديداكتيكية على الوضعية العلمية التي يلعب فيها المتعلم الدور الأساسي، بمعنى أن دور المدرس هو تسهيل تعلُّم التلميذ، وتحديد الطريقة الملائمة لتعلُّمه، وتحضير الأدوات الضرورية والمساعدة على هذا التعلُّم.

وعليه يمكن القول إن العلاقة بين البيداغوجيا والديداكتيك وعلوم التربية هي علاقة تكاملية، يتم فيها استثمار مجموعة من المعطيات التي تروم خدمة العملية التعليمية التعلُّمية

المحاضرة 03:

استراتجيات التدريس الحديثة والتقليدية؟

إن الحديث عن استراتيجيات التدريس الحديثة لا يعني تَناوُلَها في مقابل استراتيجيات تدريس قديمة أو تقليدية أو كلاسيكية، على اعتبار أن العديد من استراتيجيات التدريس الحديثة ما هي إلا اقتباس أو تطوير لاستراتيجيات قائمة وسابقة، وعلى اعتبار -أيضا- أن استراتيجيات تدريس قديمة أو تقليدية ليس معناهُ أنها استراتيجية لم تعد صالحة للاستعمال، وإنما هو –أي هذا الحديث- إشارة ومحاولة لِنَضَعَ بين أيدي المدرسين اختياراتٍ أكثر، تجعلهم يأخذون منها ويُجربون ما يَرَوْنهُ مناسبا لطلابهم ولخصوصيات فصولهم الدراسية.

جدير بالذكر أيضا أنه مهما اختلفت الاستراتيجيات وتنوعت، توجد نقاط مشتركة بينها، ينبغي مُراعاتها وأخذها بعين

-1-الاعتبار وأهمها:تشجيع وتحفيز التلاميذ .

–التخطيط المحكم للحصة الدراسية. وتحديد الاهداف التعليمية

سؤال موجه للطلبة.....1--ما المقصود بالهدف ؟؟

شرح الأهداف التربوية:اولا نلاحظ هناك خلط بين المعلمين حول تعريف الهدف التربوي، فعندما نسأل المعلمين عن الأهداف التي يودون تحقيقها من تدريسهم لمختلف المواد كالعلوم والرياضيات واللغة العربية وغيرها، فإننا نحصل على إجابات عامة وغامضة، وتختلف من معلم إلى آخر، فهناك من يتصور أهدافاً عامة، وهناك من يذكر أهدافاً خاصة،

ان التعليم يستهدف إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة لدى المتعلمين،

كان لابد من تحديد هذه التغيرات في شكل عبارات تصف تلك السلوكيات التي يرغب المجتمع في ظهورها لدى أبنائه، نتيجة مرورهم بالخبرات التعليمية خلال مراحل التعليم المختلفة، وعادة ما تعرف هذه العبارات بالأهداف التربوية أو الغايات .

ويعرف البعض الهدف بأنه :النتيجة النهائية لتعليم ناجح وفعال، أو أنه ناتج تدريسي ينبغي تحقيقه بعد فترة دراسية معينة.

وعلى ذلك، فالهدف التربوي هو "عبارة أو جملة تحدد سلوكاً مرغوباً يأمل المجتمع ظهوره لدى المتعلم نتيجة مروره بخبرات التعلم وتفاعله في الموقف التدريسي". وهو "عبارة تصف التغيرات السلوكية التي نسعى لتحقيقها في شخصيات التلاميذ نتيجة مرورهم بخبرات تعلمية متنوعة ."

ويجدر بنا أن نميز بين مصطلحي الأهداف التربوية Aims والأهداف التعليميةGoals ، والأهداف السلوكية(Behavioral Objectives) ، فالأهداف التربوية أو الغايات (Aims) هي أهداف عامة بعيدة المدى، تصاغ في عبارات تصف النتاجات النهائية القصوى للتعليم، بينما الأهداف التعليمية (Goals) أهداف متوسطة المدى تصاغ في صورة عبارات أقل عمومية، وتصف مخرجات تعليمية محددة يتوقع ظهورها نتيجة تدريس مقرر، أو ربما وحدة دراسية، والأهداف السلوكية أو الخاصة هي مخرجات تعليمية محددة أو تغيرات سلوكية يتوقع تحقيقها خلال حصة أو درس واحد، وسوف نوضح هذا الأمر بتفصيل أكثر عند حديثنا عن مستويات الأهداف .

أهمية تحديد الأهداف التعليمية
تساعد على اختيار الخبرات التربوية أو المحتوى الدراسي للمنهج.
تساعد على تحديد الأنشطة التعليمية الصفية واللاصفية والتي هي جزء من المنهج المدرسي.
تسهم في تحديد طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس الملائمة.
تساعدفي تحديد أساليب التقويم وأدواته المناسبة.
تحديدها يؤدي إلى تحقيق تعلم أفضل،

تساعد في توجيه المعلمين إلى النتاجات النهائية التي يسعى التعليم لتحقيقها،

وكذلك تفريد التعليم وجعله أكثر إنسانية.

مستويات الأهداف التربوية :

يمكن تصنيف مستويات الأهداف التربوية إلى المستويات التالية :

أولاً :الأهداف التربوية العامة (الغايات :(Aims) وهي تمثل أهداف المجتمع والأهداف العامة للتعليم .

ثانياً :الأهداف متوسطة العمومية (الأغراض(Goals) (، وهي : الأهداف التربوية للمراحل الدراسية وأهداف تدريس المواد الدراسية .

ثالثاً :الأهداف السلوكية (الإجرائية

(Behavioral Objectives) وهي: أهداف الوحدة والدروس.

ويمكن تصنيفها من حيث العمومية على مستوى المنهج فيما يلي :

-الأهداف العامة: تمثل الأهداف العامة للمنهج .

-الأهداف متوسطة العمومية: وتمثل أهداف الوحدات الدراسية .

-الأهداف الخاصة أو السلوكية: وتمثل أهداف الدرس .

أولاً: الأهداف التربوية العامة الغايات :(Aims)

وهي النهايات أو النتائج الكبرى المقصودة التي ترمي عملية التربية إلى تحقيقها لدى المتعلمين، وتكون غالباً على شكل عبارات شاملة وتحتاج إلى فترة زمنية طويلة، مثل: بناء الإنسان الصالح، تنمية التفكير العلمي، القدرة على حل المشكلات، ويمكن أن نستخلص من هذه الغايات الاتجاهات والأفكار السائدة في المجتمع .

ونعتقد أن للأهداف العامة – رغم عموميتها – فائدة قصوى ، حيث تعتبر الركيزة الأساسية للنشاط التعليمي بكامله، وعلى مستوى المنهج تتعلق بالأهداف العامة للمنهج .

ثانيا: الأهداف التربوية متوسطة العمومية :(Goals)

يتصف هذا المستوى من الأهداف بأنه متوسط من حيث التعميم والتخصيص، أي بين مستوى الأهداف العامة ومستوى الأهداف الخاصة، فهي من جهة أقل عمومية وتجريداً من الأولى، ومن جهة ثانية غير محددة بما فيها الكفاية حتى تكون في مستوى الدقة التي تميز الأهداف الخاصة (الإجرائية.(

ويمكن أن نعتبر الأهداف الوسطى أهدافاً ترتبط بالمراحل الدراسية وبالمواد الدراسية، وعلى مستوى المنهج تتعلق بأهداف الوحدات الدراسية .

ثالثاً: الأهداف السلوكية أو الخاصة (الإجرائية:(Behavioral Objectives) (

وهي الأهداف التي يقوم بتحديدها المعلم من المحتوى الدراسي من اجل تنفيذها خلال الحصة الدراسية، وتظهر آثارها في سلوك التلاميذ نتيجة مرورهم بخبرات التعلم وتفاعلهم في المواقف التدريسية، ويقصد بالأهداف السلوكية والخاصة أو الإجرائية (تستخدم هذا بمعنى واحد) ، تلك الأهداف التي تصاغ بعبارات واضحة ومحددة ، وتعبر عن سلوك التلميذ المراد تحقيقه، وعن المهارات القابلة للملاحظة والتي يكتسبها بعد فترة دراسية قصيرة ولتكن حصة دراسية، وعلى مستوى المنهج تتعلق بأهداف الدروس .

أهمية تحديد الأهداف السلوكية أو الإجرائية :
*تسهل عملية التعليم والتعلم. *وضوح الأهداف يساعد المعلم على اختيار وتحديد الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة، *يساعد في التمييز بين ما هو مناسب منها وما هو غير مناسب، أي ما هو قابل للتحقيق في مواقف تدريسية معينة، وما لا يمكن تحقيقه ف. *أن التعريف الإجرائي للأهداف يمكن المعلمين أنفسهم من تقويم أفضل لنشاطهم التعليمي، وتوجيه عملية وضع وصياغة أسئلة الاختبارات . *توجيه تعلم التلاميذ، وتسهل عليهم معرفتها والتعامل معها، والتحمس لتحقيقها، ويؤدي ذلك إلى تعلم أفضل .

<u>كيف يتم صياغة الالأهداف السلوكية أو الإجرائية:</u>

تتطلب عملية صياغة الأهداف السلوكية القيام بعدة خطوات تتمثل فيما يلي:

*التحديد والتعريف للسلوك أو الأداء المتوقع قيام التلميذ به بعد عملية التعلم، والذي يعتبر دليلاً على تحقيق الهدف .

*تحليل هذا السلوك إلى سلسلة من الأداءات والأعمال التي يمكن ملاحظتها وقياسها .

*وصف كل عمل أو أداء بفعل سلوكي واضح لا يحتمل أكثر من معنى، مثل :

يعرف – يتذكر – يكتب – يفسر – يترجم – يقيس – يرسم – يقارن.(... -

* وصف الظروف، أو الشروط الواجب توافرها في سياق الأداء السلوكي، كالسماح باستخدام (المسطرة –– الآلة الحاسبة

*تحديد مستوى الأداء المطلوب ، أو معيار الأداء المقبول ، وقد يتحدد المستوى بأشكال متعددة ، منها: نسبة مئوية من الإجابات الصحيحة، أو هامش معين للخطأ المسموح به ، أو المستوى الأقصى .

صياغة الأهداف هو بالشكل

أن + فعل سلوكي + التلميذ + المفهوم العلمي وهو السلوك المتوقع (المفهوم أو المهارة أو الاتجاه) + مستوى الأداء المتوقع .